

## تفسير سورة الأنفال | 13 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام لا زلنا في تأويل سورة الانفال وفي قول الله عز وجل - 00:00:02

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم الاية هذه الاية اية عظيمة جدا وفيها حث لاهل الایمان ان يتبوأوا مقاعد الحضارة والا يختلفوا عن ركب التقدم - 00:00:27

وقوة الامة تكون في عدتها تكون في عدتها العدة اي القوة العسكرية دليل على قوة الامة ونهضتها لأنها بهذه القوة يستطيع ان تحمي الامة وان تقوم بالمطلوب والنبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف - 00:01:03

وفي كل خير لأن هذا مؤمن فلا ينبغي لاهل الایمان ان يختلفوا عن ركب القوة ما استطاعوا وتأمل هذه الاية عندما قدمت بالامر لم تتقدم لا بناء ولا بتمهيد وانما قدمت بأمر مباشر - 00:01:42

فقال الله عز وجل واعدوا الاعداد التهيئة والتقدير اذا لابد للامة ان تقدر الاسباب المادية التي تعين على قوتها وان تهيي هذه الاسباب لابد من تهيئه الاسباب وتقديرها واعدوا ثم قال لهم - 00:02:12

اللام بمعنى من اجل اي اعدوا لاجلهم القوة كما تقول اعددت لك الطعام اي قدرتم وهيئتم وجهزتم اذا نحن نقدر ونهيي ونجهز القوة لمن؟ لمن قال الله عز وجل - 00:02:43

واعدوا لهم مسافات من قوة ورباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم اذا القتال يكون في هذه الدائرة يقاتل من عدو الله وعدو الاسلام فكل من عادي الله وعاد المسلمين كان عدوا يجب ان نقاتلهم - 00:03:09

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ثم قال من قوة. القوة هنا نكرة وات في سياق الثبوت للدلالة على الاطلاق فلم يبين ربنا عز وجل ماهية القوة المطلوبة فهذه القوة - 00:03:35

قد تكون قوة مادية وقد تكون قوة معنوية وقد تكون هذه القوة جامعة بين هذا وذاك وكل سبب من اسباب القوة لابد للمسلمين ان يجمعوه وان يحصلوا وان يجهزوا ايقوا - 00:04:00

مادية معنوية اقتصادية اي قوة يمكن ان توظف لقتال اعداء الله عز وجل يجب على اهل الاسلام ان يعودوها وان يجهزوها وثبت في الصحيح وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

قام على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ثم قال الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي والرمي اي رمي السهام والنبال رمي السهام والنبال - 00:04:49

فأهل الاسلام يصنعون النبال ويرمون النبال وقوفا وجلوسا ومحركين وهذه المسألة تحتاج الى كفاءة عالية وقد يرمي بالسهم له ترتيب في موقعيته عند القتال يعني كل شيء مش كده يالا على البركة لأ هناك ترتيب ونظام لتحرك الجيوش عند القتال - 00:05:14

من الذي يبدأ القتال وكيف يبدأ القتال ما هي الفرق التي تتحرك اولا عند المواجهة ما هي القوات التي آتا تتحرك من اجل احداث الصدمة في الجيش المقابل كل هذه التكتيكات كان الناس قد يعلمون بها - 00:05:47

والنبي عليه الصلاة والسلام امر بالرمي كما ثبت انه قال ارموا فان اباكم كان راما. يقصد بذلك اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام وعند الترمذى والنمسائى وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله عز وجل الجنـة بالسهم الواحد ثلاثة نفر

ثلاثة نفر يدخلون الجنة بالسهم الواحد صانعه يحتسبه اول واحد الصانع الذي يصنع السهم يحتسبه. يحتسبه دي مسألة مهمة جدا  
 مسألة الاحتساب عند مباشرة الاعمال والرامي به الذي يرمي بالسهم ادي الثاني. والثالث مناوله - 00:06:44  
 مناوله لأن الذي يضرب بالسهم ليس هو الذي يأخذ السهم. فهو جنبه واحد باليه؟ بينوله ويضرب فقط كما يحدث الان في المدفعية  
 مثلا هناك من آآ يدفع القذيفة وهناك من يضع القذيفة - 00:07:15

هناك من يدقق ويصوب القذيفة لكل واحد منه يمتهنها. اذا هناك صانع السهم يصنعه للخير لوجه الله. يريد بذلك ازار الدين. ورفة  
 الاسلام فهذا يؤجر والذي يضرب بالسهم ايضا يؤجر. لأن الوسائل لها احكام المقاصد - 00:07:35  
 ولو لا هذه المناولة ما قذف السهم يبقى النبي عليه الصلاة والسلام مثل للقوة بماذا؟ بالرمز مثل بالقوة او مثل للقوة بالرمي  
 الرمي قوة لكن هناك انواع اخر من القوة - 00:08:04

فإذا كان المسلمون يسمعون السهام فانهم ايضا كانوا يسمعون الدروع والرماح بل ثبت انهم كانوا يصنون الصناعات الثقيلة والأسلحة  
 الثقيلة الجديدة في هذه الايام ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:33

في حصاره للطائف امر ان تقصف اسوار الطائف بالمنجنيق والمنجنيق ده كان حاجة جديدة في جزيرة العرب يعني دي حاجة جديدة  
 لاول مرة السلاح ده بيستخدم في جزيرة العرب استخدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:54

اذا المسلمين لن يستوردوه ما علمنا ابدا ان المسلمين استوردوا سلاحهم وانما صنعوا المنجنيق في المدينة واستعملوه في قصف  
 الطائف بل ان المسلمين صنعوا نوعا جديدا من السلاح يسمى بالدبابات - 00:09:17

ولكن الدبابة في ذلك الوقت ليس كالدبابة الموجودة. الى البرج والجزير. لا ابدا ولكن هي قريبة منها الدبابة عبارة عن برج  
 مصنوع من الخشب مبطن بالجلود ومنقوع بالخل وبه آآ اماكن صغيرة يمكن ان يطلق من خلالها السهام اللي زي المزاغل مثلا -  
 00:09:42

وتجري على عجل تجري على ماذا؟ تجري على عجل طب لماذا نقعوها في الخل بحيث ان العدو لو اراد ان يرميهم بالنار فان النار لا  
 تؤثر في ماذا؟ في الخشب - 00:10:13

ما دا حاجة جديدة لم آآ تعرفها العرب استخدمها المسلمون الدبابات آآ مسألة آآ حفر الخندق في غزوة الاحزاب نحن ليس عندنا دليل  
 صحيح ان الذي فعل ذلك او اشار بذلك هو سلمان ربيما هو وربما غيره - 00:10:31

ولكن المقصود ان الخندق قد حفر مسألة حفر الخنادق امام الاعداء للتطرس بها والحماية هذا تكتيك عسكري لا تعرفه العرب يبقى  
 المسلمين استخدمو تقنيات عسكرية وتقنيات حربية جديدة ومعاصرة باقتدار - 00:10:54

كان التصنيع محليا وكان العمل بها محليا وهذا كله من باب ماذا؟ من باب القوة اذا لابد المسلمين ان يأخذوا بنواصي القوة وان يهيئوا  
 اسماها الدول التي لا تعتمد على انفسها - 00:11:20

التصنيع لا سيما العسكري دول هشة وستعيش دول متخلفة غيرها يتحكم بها غيرها يتحكم بها يعني الانسان بينظر مثلا لدبابة كبيرة  
 زي بداع اليهودية يعتبر هذه الدبابة اقوى دبابة في العالم - 00:11:43

اقوى دبابة في العالم. الدبابة دي صنعتها بتتكلف ملايين الدولارات ايه اللي يحصل المسلمين صنعوا سلاحا محليا يدمर هذه الدبابة  
 سلاح ما يكلفش مثلا يعني آآ خمس ست الاف جنيه - 00:12:08

وظيفة تتتكلف خمس ست الاف جنيه بتدمير دبابة بملايين الدولارات وصلة محلي سبحانه الله اذا العقلية الاسلامية ليست عقلية  
 قاصرة وليس عقلية متخلفة. ابدا احنا في كل المجالات نحن متقدمون عقليا جدا - 00:12:29

لان الاسلام بيدعو الى التفكير وبيدعو الى التأمل ويدعو الى التجديد والابتكار. والاسلام يدعونا الى القوة فما بال هذا الضعف الذي  
 نعيشه حاجة عجيبة جدا وهذا مثال نراه باعيننا يعني اي جيش في العالم له وقت معين ما يقدرش يواصل قتال بعديه - 00:12:51  
 الا الحروب العالمية لان دي بتبقى لها ظروف خاصة الدول كلها بتجند كل امكانياتها للحرب وبالتالي بتخرج هذه الدول من الحرب

مكرودة منهوبة مديونة يعني لولا مشروع مارشال الامريكي لصارت اوروبا الى الان افقر - [00:13:16](#)  
من دول العالم يعني كان افقر قارة في العالم هي اوروبا ليه؟ لانها خرجت من الحرب العالمية الثانية مدمرة محطمة حتى ولو خرج  
نصفها منتمرا اليهم الحلفاء على المحور لكن تبقى ان هذه الدول خرجت مهزومة - [00:13:42](#)  
مهزوزة مجدهدة قتل فيها الملايين الملايين لاول مرة الكنيسة الكاثوليكية والبوردوستنتينية يجيز التعدد ليه ما عدش رجال خلاص  
ما عدش رجاله يعملوا ايه. اجازوا التعدد للحاجة والضرورة مخالفين النواميس الدينية والكنيسة - [00:14:03](#)  
اوروبا انتهت لولا مشروع مارشال الامريكي وكانت اوروبا هذه من اكثر الاماكن تخلفا في العالم فاي دولة بتحارب بتحط نطاق زمني  
تحارب المثل لمدة عشر تيام خمستاشر يوم شهر. وبتعمل ميزانية للحرب - [00:14:29](#)  
وتعمل خطط واحد واثنين وتلاتة لو الحرب امتدت اسبوع نعمل ايه؟ طب اسبوعين نعمل ايه لكن الحرب كانوا يقولونها عشر تيام  
ونخلص. بقى لنا دلوقتي باسم الله ما شاء الله داخلين في تمان شهور - [00:14:51](#)  
وايه اللي بيحصل امريكا واوروبا والعالم جمعيا حلف عالمي ضد من؟ ضد حفنة من المسلمين البسطاء يعني مئات الالاف من الجنود  
المدربين عندهم الخبراء العسكريون والقاده ويقودهم ضباط كبار تخرجوا من كلية الاركان واخذوا دورات في الاكاديميات  
المتخصصة - [00:15:07](#)  
وهناك اقمار صناعية وتجسس وتقنيات عالمية ده كله لم يغنى فتيلها لم يغنى فتيلها الذي قواهم ليس الانفاق ولا غير الانفاق الذي  
قواهم هو رب الارض والسماء الاسلام ودين القوة - [00:15:38](#)  
دين الفتورة ديروا العمل دين العزة فقال الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة عندما اشاهد اجد الدبابة المركافة تقف ويأتي واحد  
لبس ترنج وبنطلون وشوبشوب ولا اي حاجة ويجري نحو الدبابة يحط تحتها اللغم ويجري - [00:15:59](#)  
لا شایفيه من الذي اعماهم على الرغم ان فيها مزاغل وفيها افراد وفيها اسلحة متعددة واسلحه ثقيلة وفيها وفيها ده عباره  
عن جيش متحرك ومع ذلك لا يرى طب يا ترى هو لبس اجهزة بتعكس الرؤية - [00:16:27](#)  
وبتطبع اشعة بتعمل اعين ابدا ابدا ولكن الله تبارك وتعالى هو الذي يقدر احنا علينا ان احنا نعمل بس نعمل ولو عملنا سيعكون الخير  
باذن الله تبارك وتعالى سيعكون الخير - [00:16:49](#)  
لو قرأتم في حضارة المسلمين سيصيّبكم الفخر والاعتزاز انكم تتّنمون لهذا الدين الاسلامي المبارك في كل المجالات في كل المجالات  
يعني حتى يعني العلماء المسلمين وصلوا إلى التقنيات التي توصل إلى اختراع القنابل الذرية - [00:17:11](#)  
وقالوا كده ان احنا لم نقدم على ذلك الامر حسبة لله. ظنوا انهم لو وصلوا للنقطة دي هيدمروا الدنيا ولو دمروا الدنيا بيقى اثنوا  
البشرية وربنا عز وجل امر بعمارة الاكوان - [00:17:39](#)  
اذا تصنيع الاسلحه التي تبيد الجنس البشري مخالف لمقصود الشرعيه فلم يقدم العلماء الكيميائيون للوصول الى هذه الدرجة الكلام  
ده الاجانب بيقولوا الكلام ده في مجال الطب حدث ولا حرج. مجال الادوية حدث ولا حرج - [00:17:56](#)  
مجال التصنيعات الدقيقة حدث ولا حرج حتى الذهب المصنع كيميائيا المسلمين كانوا بيعملوه ايه المسألة دي المسلمين فكروا في  
تصنيع الطائرات وحاولوا انهم يصنعوا طائرات كل الاكتشافات الموجودة والتي وجدت - [00:18:19](#)  
بدأها المسلمون حتى الكشوف الجغرافية هناك ما يدل على ان المسلمين وصلوا لامريكا قبل وصول كولومبوس وصلوا هناك وجدوا  
هناك بقايا لعمارات معدنية اسلامية وبقايا مساجد وما الى ذلك الاثريون وجدوا هذه الاثار - [00:18:41](#)  
ما يدل على ان هناك حياة اسلامية كانت موجودة في هذه المناطق ايه اللي حصل؟ عندما تخلف المسلمون اتى الكفار فأخذوا  
المقدرات الاسلامية ونسبوها لنفسهم واسسوا عليها نهضة وحضارة ثم تقدموها بها علينا. وصرنا تبعا لهم - [00:19:05](#)  
والى الله تعالى المشتكى واعدوا لهم من للذين يحاربون الله وهم اعداء الله واعداء المسلمين اعداء الله واعداء المسلمين. دول اللي  
احنا هند لهم القوة لكن اختلف مع بعض نحرك الجيوش ضد بعض - [00:19:31](#)  
ويقتل المسلمون بعضهم البعض لا وادوا لهم اي لاعداء الله والمسلمين ما استطعتم ما تستطيعون انت لما تنظرون ان

الحملة الصليبية ودي كانت اخطر حملة صليبية وجهت لبلاد المشرق ونزلت لمصر - 00:19:56

وعلى فكرة مصر استهدفت بطمن حملات صليبية مصر استهدفت بطمن حملات صليبية غير اي مكان في العالم الحملات الصليبية التي نزلت لبلاد الراه وانطاقية وسواحل الشام من اول حملة استولوا - 00:20:23

لكن الحملات الصليبية تكررت على مصر لانها كلها فشلت الا حملة واحدة وهي حملة مين؟ لويس. وهي سبحان الله! نحن الان في المنصورة وهذا مناسب لذكر هذه الحملة تعرفوا شيئا منها - 00:20:45

هذا ملك فرنسا هو ملك فرنسا بيسموه الفرنسيس هم من اشد الناس تعصبا للكاثوليكية وكرها للمسلمين. لأنهم يعتقدون ان المسيح هو الله تعالى الله عما يقولون علوا كبير تقدموا ونازل دمياط - 00:21:02

حصرواها حصارا شديدا وحصل قتال شديد في دمياط ولكن وجدوا انه من الحيلة ان يدخلوها سلما فقالوا للناس ان احنا ندخل وانتم يعني في سلام ولن يعني نص لكم شيئا - 00:21:27

الجامعة في دمياط صدقوهم فسلموا البلد فعندما دخلوا اعملوا فيهم السيف فكانت مذبحة عظيمة في دمياط ثم تقدموا جنوبا وحدثت هناك أثناء الطريق مصادمات كثيرة. مصادمات كثيرة حتى وصلوا قريبا من المنصور - 00:21:46

بحر المنصورة ده يعني عندما نقرأ في التاريخ نجده مش هو اللي قدمانا ده بحر المنصورة ده كان ممكن يكون عرضه مثلًا اتنين كيلو اتنين كيلو المنصورة كانت معظم المنصورة مياه والى عهد قريب يعني منطقة توريل دي كلها كانت ميه - 00:22:11

كلها كانت مية المشاية دي كلها كانت تبع البحر شارع الجيش ده كله كان بحر لولو كله كان بحر ولذلك عندما كان ينحصر النيل المنطقة بتاعة توريل دي تبدو كانها جزيرة - 00:22:33

فاتي رجل يهودي اسمه توريل كان يتاجر في القطن فجفف هذه الجزر وبنى هذا الحي اللي هو ايه؟ تريد الموجود عندنا الى الان. فساكنوه الاول كانوا من اليهود وكانوا من النصارى. طبعا الامور الان تغيرت يعني - 00:22:55

اه كان التخطيط ان يشتراك الناس جميعا في قتال الصليبيين خلיהם يخشوا البلد وبنخشاها البلد ايه اللي يحصل؟ الباقي كلها شوارع ضيقه وزقاق ضيقه الناس جميعا حتى الاطفال يشاركون في قتال الصليبيين - 00:23:14

العصي الماء الساخن المغلي الزيت المغلي الخشب الاسلحة المعتادة واشتراك الناس جميعا في قتال الصليبيين عندما دخلوا المنصورة تم افناهم عن بكرة ابيه. واسر من هذا الملك اللي هو لويس وسمى هذا المكان من ذلك الوقت بماذا - 00:23:41

بالمنصورة اذا الامة ينبغي ان تنفر جميعا وان تعد العدة لقتال اعداء الله واعداء المسلمين طب وغير القادر يعمل ايه؟ ده ده القدر طب غير القادر؟ قال اهل العلم غير القادر يعين القادر بما يستطبع - 00:24:08

يعني واحد غير قادر ممكن يعين القادر بماذا؟ بالمال يعنيه ان يخلفه خيرا في زوجه وولده ولا هيروح يقاتل ده هيسيب زوجته واولاده. زوجته واولاده عاززين حد يرعاهم ويقدم لهم خدمات. اذا نخلفه خيرا - 00:24:31

في اهله وولده فان لم يستطع فليدعوا الله تعالى ان ينصره زي حالاتنا كده لا نستطيع الا الدعاء فندعوا الله تعالى ان ينصر الاسلام وان يعز المسلمين واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:24:52

ومن رباط الخيل ومن رباط الخيل والرباط جمع يدل على جمع الخيل وتقسيتها وتهذيبها وتدريبها ووقفها للقتال وقف الخيل القتال دي مسألة فقهية فيها نزاع وال الصحيح انه يجوز وقف الخيل للقتال - 00:25:11

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيح من احتبس فرسا من احتبس فرسا ايمانا بالله وتصديقا برسول الله الا كان علفه وشرابه وروثه في ميزان حسناته يوم القيمة - 00:25:46

وتبث ان خالد رضي الله تعالى عنه كان يحبس فرسه واضرره. لكي يجعلها في سبيل الله فلا بأس لبعض الناس في دولة الاسلام ان يجعلوا جزءا من الوقف موجها لماذا - 00:26:09

للصناعات العسكرية المتقدمة جزء من الوقف يوجهه للتكتيكات والتجهيزات العسكرية المناسبة التي نحارب بها اعداء الدين واعداء الاسلام واعداء الله. لا بأس لان الوقف هو الاحتباس او الوقف هو الحبس يعني ايه؟ يعني المعن - 00:26:30

اذا هذا الوقف لا يتصرف به الا في جهة واحدة وهي الجهة التي اوقفنا الوقف عليها يمكن ان يوجه الوقف لاعمال عسكرية كالتصنيع وغيرها. او ان يوجه لاعمال طبية كبناء المشافي والتجهيزات الطبية. او يوجه - 00:26:55

للعمال التربوية والتعليمية. او يوجه للعمال الخدمية باب الوقف واسع وكبير واول من وقف واوقف هو الرسول صلی الله عليه وسلم والصحابة الكرام والخيل لماذا ذكر الله تعالى الخيل لأن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة - 00:27:18  
والخيل من اهم ادوات القتال قديما يعني كان الاول يبدأ القتال بطريقة معينة الخيل ده يتأخر في التدخل لا يتقدمون بالخيل الا اذا كان العدو ضاغطا على جناح فيخفف ضغط العدو بماذا؟ بتوجيهه الخيل له - 00:27:50

اذا الخل ده قوة رادعة وقوة سريعة تمتاز بالمرنة والسرعة وتمتاز بالبطش الشديد. وبالتالي وجودها في الحرب مهم جدا النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يوزع الغنائم كان يجعل للرجل سهما واحدا وللفارس - 00:28:18  
سهمان يعني الخيل له سهم شأنه شأن ماذا؟ صاحبه ولذلك استمر هذا السلاح موجود باسم الفرسان الى عصرنا هذا يعني الدبابات والعربات المجنزرة ده بيسمى الى الان بسلاح الفرسان يعني حتى هناك في بريطانيا عندهم سلاح الفرسان. احنا عندنا هنا سلاح المدرعات. عندهم السلاح الایه ؟ الفرسان - 00:28:41

استمر هذا الاسم في مصر سلاح الفرسان الى الخمسينيات الى الخمسينيات فعدت بسلاح المدرعات. لكن كان يلقب بماذا؟ بسلاح الفرسان من الفرس اذا الدبابة في المعارك الحديثة تقوم مقام ماذا؟ الفرس في المعارك القديمة - 00:29:11

فاذا كان الناس يهتمون قديما بالسلاح التكتيكي المؤثر في القتال الفرس اذا لابد المسلمين في ذلك العصر ان يهتموا بالأسلحة المؤثرة في القتال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - 00:29:38

قال تعالى مبينا سبب ذلك ترهبون به عدو الله وعدوكم اذا كل ما تتحقق به اخافة العدو لابد للمسلمين ان يحصلوا كل ما يحقق اخافة العدو ان العدو يخاف مننا - 00:30:02

لابد ان نحقق لابد ان نحقق حتى الامر لو استدعى ان احنا نصمم الاسلحة النووية والهيدروجينية ونصنع كل انواع الاسلحة لأن القوة معناها الامن القوة معناها الامن هي كده القوي هو الامن - 00:30:26

والقوى يجعل الاخرين يخافون ان يعتدوا عليك ان هم لو اعتدوا عليك سينالون عقوبة رادعة ودائما كانوا يقولون قديما من امن العقاب اساء الادب ليه الدول بتعتدي على بعض؟ بتعتدي على بعض لانها تعلم يقينا - 00:30:49

انه لن يترتب على هذا الاعتداء اي خسارة له لماذا لم تقم حرب كونية بين روسيا وامريكا ليه بسبب ماذا القوة ان دول عندهم صواريخ نووية ودول عندهم صواريخ نووية - 00:31:14

ودول عندهم اسلحة تكتيكية ونفس الشيء وعندتهم اسلحة تقليدية ونفس الشيء فلو قبضت حرب بين الاتنين يبقى فيها اثناء للاتنين.  
وما بين الاتنين فايه اللي يحصل؟ في بلدية حابب دي ولا دية حابب دي - 00:31:35

يبقى سبب عدم الاعتداء هو ماذا؟ القوة سبب عدم الاعتداء القوة كانت الهند بتعتدي كثيرا على باكستان لأن الهند صنعت السلاح النووي لما باكستان صناعة السلاح النووي ايه اللي حصل؟ خلاص - 00:31:52

الاعتداءات قلت ايوة هناك اعمال خالية بتنقوم بها الاستخبارات في كل الدولتين يفجروا مش عارف ايه. ودي شوية كلام بتاع زي الصبيان بتدعوا في الحارة لكن ان جيوش تحرك علشان يحصل فيه مواجهة عسكرية ما حصلتش - 00:32:15

اول ما باكستان اعتمدت الصواريخ والقنابل النووية واصبح عندها ترسانة معترف بها خلاص تحقق لها الامن سبحانه الله اذا القوة تحقق الامن لصاحبها لأن العدو سيخاف سيهابه والنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:32:38

من من جملة مناقبه انه نصر بماذا؟ بالرعب ليس لانه مخيف ولكن لان النبي عليه الصلاة والسلام عنده من الادوات والامكانيات ما به يخيف اعداء الله واعداء المسلمين يرهبون به عدو الله وعدوكم. ده حكم عام - 00:33:05

واخرين من دونهم لا تعلموهم والله يعلمون. هذه الاية العلماء كانت لهم فيها مسالك كثيرة واقوال كثيرة ولكن الحقيقة هي اية عامة وتتكلم عن امور غريبة لانه قال واخرين من دونهم اي من غيرهم - 00:33:30

من دونهم اي من غير اعدائكم الذين تحاربونهم سواء كانوا كفار قريش او كانوا اليهود في هناك اخرين يحاربون الله ويحاربون المسلمين وهم الاخرين انتم لم تعلموهم - 00:33:56

انتم لم تعلموهم اما لانكم لم تحاربواهم بعد كالفرس والروم هو كان يخطر على بال المسلمين انهم هم هم يحاربوا الفرس وهي روح منحيرة ويسقطوا نظام كسرى هل هذا الامر يخطر على المسلمين على بالهم؟ ابدا. يبقى واخرين من دونهم لا تعلموهم الله يعلمهم - 00:34:19

هل كان يخطر على بال المسلمين انهم يستولوا على شمال افريقيا ومصر وواسط افريقيا وبلاد الشام واليمن والبحرين وال العراق الملك ده كله كانوا يصلوا له ويذلوا الدولة الرومانية واخرين من دونهم لا تعلموهم الله يعلمهم - 00:34:49

الخطر على بال المسلمين انهم سيركبون البحر ويحاربون الاسطول الامريكي اذن آآ معذرة الاسطول الروماني في ذلك الوقت الرومان في ذلك الوقت هم امريكا في ذلك العصر المسلمين لم يعتادوا القتال البحث - 00:35:16

ولذلك لما طلب عمرو بن العاص من عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم ان يعد اصولا في البحر خاف عمر خوف من المسلمين يركبوا البحر يغرقوا وفي عهد عثمان - 00:35:39

جدد الطلب فاذن عثمان ابن عفان لوال مصر عبدالله ابن ابي السرح ان يبني الاسطول فاول اسطول عسكري اسلامي بني في مصر وتحرك هذا الاسطول وفتحت بلاد قبرص وروdes وجنوب ايطاليا - 00:35:55

سبحان الله يبقى انتصر الاسطول الاسلامي اللي لسه بادئ بقى له ايام المسلمين اول مره يحاربوا في الحرب انتصروا على الاسطول الروماني المتبع على القتال في البحر سبحان الله! واخرين من دونهم لا تعلموهم الله يعلمهم - 00:36:17

في اخر الزمان ستحدث هناك ملاحم بين المسلمين وبين اعدائهم هذه الملاحم نحن لا نعلمها نحن حطنا خبرا بها ولكنها ستكون في اخر الزمان. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:36:41

بعض الناس قال ان الاخرين دولهم الجن وهذه المسائل او هذه المسألة ليس فيها دليل صحيح ان الانس يحارب الجن لأن بعض الناس اخذ هذه الجملة وجعلوها بها رسائل بقى وكتب في حروب الانس مع الجن وتوهموا اوهام ودخلوا المسألة دي بقى - 00:37:08

في جزيرة برمودا حكايات بقى واساطير والقصص بقى والكتب بقى جه بقى واحد بقرنين وما ساك رمح له كم شوكة ده بقى الجن بقى والمسلمين بقى بيحاربو بالسيف هذه كلها مزعبلات للاسف تسير بين الناس - 00:37:32

وآآ هذه الكتب تجري بين الناس ويترابحون من ورائها بغير وجه حق لأن المسألة في اصلها تحتاج الى دراسة وما تنفقوا من شيء وما تنفقوا من شيء ما هي النافية؟ - 00:37:51

وشيء هذه ذكر في سياق النفي للدلالة على العموم اي وما تنفقوا من اي شيء ولكن في سبيل الله وما تنفقوا اي شيء سواء وقت او جهد او مال او عمل وما تنفقوا من شيء - 00:38:14

في سبيل الله يوفي اليكم اجرا وثوابا وجزاء وشكروا عند الله يوم القيمة انتم لا تظلمون هذه جملة حالية للدلالة على ان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا بل انه سبحانه وتعالى يكافئ حسناتهم بحسنات اكثـر - 00:38:40

والحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. والله تبارك وتعالى شكور حليم آآ نكتفي بهذا القدر من مجلس التفسير لأن السياق الذي هيقد عدة ايات ولكن نكتفي بهذه الآية. سائلين الله تبارك وتعالى ان يمدنا - 00:39:06

بقوته وان يعيننا بعونه وان يجعلنا واياكم والسامعين وجميع المسلمين من الذين يستمعون القول فيتبعون احسن وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:39:31